

تاج العروس من جواهر القاموس

وبركةُ الحَبَش : خَلَفَ القَرَافَةَ وَقَفُ على الْأَشْرَافِ وَكَانَتِ تُعْرَفُ بِبِرْكَةِ
المَعَاظِرِ وَبِرْكَةِ حِمْيَرٍ وَلَيْسَتْ بِبِرْكَةٍ للماءِ وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ بِهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ
ذِكْرُهَا فِي حَبَشٍ . وَبِرْكَةُ الْفِيلِ وَيُقَالُ : بِرْكَةُ الْأَفِيلَةِ وَهِيَ الْيَوْمُ فِي دَاخِلِ
الْمَدِينَةِ وَعَلَيْهَا قُصُورٌ وَمَبَانٍ عَظِيمَةٌ لِأَهْلِهَا .

وبِرْكَةُ رُمَيْسَ كَزُبَيْرٍ . وَبِرْكَةُ جُبٍّ عُمَيْرَةٍ وَهِيَ بِرْكَةُ الْحَاجِّ عَلَى ثَلَاثِ
سَاعَاتٍ مِنْ مِصْرَ كُلِّهَا بِمِصْرَ . وَقَدْ فَاتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ كَمَا سَيَأْتِي فِي
الْمُسْتَدْرَكَاتِ . وَبُرَيْكُ كَزُبَيْرٍ : بِالْيَمَامَةِ .

وَبُرَيْكُ : جَمَاعَةٌ مُحَدَّثُونَ . وَالبُرَيْكَانُ : أَخَوَانِ مِنْ فُرْسَانِهِمْ قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : وَهُمَا بَارِكُ وَبُرَيْكُ فَعْلَابُ بُرَيْكُ إِمَّا لِلْفُطَيْهِ أَوْ لِسُنِّهِ
وَإِمَّا لَخِفَّةِ اللَّفْظِ . وَيَوْمُ البُرَيْكَيْنِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ . وَبِرْكُوتُ
كَصَعْفُوقٍ أَيَّ بِالْفَتْحِ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ياقوتٌ أَيْضاً وَهُوَ نَادِرٌ لِمَا سَبَقَ : بِمِصْرَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا رِيحُ بْنُ قَصِيرٍ اللَّخْمِي الْبِرْكُوتِيَّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامَةَ الْخَوْلاَنِيَّ الْبِرْكُوتِيَّ الْمِصْرِيَّ رَوَى
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى مَاتَ فِي سَنَةِ 329 . وَالبِرْكُ كَعَنْبٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ بِرْكَةٍ
: سِكَكَةٌ بِالْبَصْرَةِ مَعْرُوفَةٌ نَقْلَهُ ياقوتٌ . وَالمُبَارِكُ : نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ .
وَأَيْضاً : نَهْرٌ بِوَسْطِ حَفَرِهِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَسْرِيُّ عَلَيْهِ قَرِيَّةٌ وَمَزَارِعٌ
وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

إِنَّ الْمُبَارِكَ كَاسْمِهِ يُسْقَى بِهِ ... حَرِثُ الطَّعَامِ وَلاحِقُ الْجَبَّارِ قَالَهُ
نَصْرٌ . وَمِنْهَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ عَنْ أَبِي شَهَابٍ الْحَنْطَا
وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُبَارَكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ السَّمْسَارِ وَآخَرُونَ . وَالمُبَارَكَةُ :
بِخُورِ زَمْ . وَالمُبَارَكِيَّةُ : قَلْعَةٌ بَنَاهَا الْمُبَارِكُ التُّرْكِيُّ مَوْلَى بَنِي
الْعَبَّاسِ . وَالمَبْرَكُ كَمَقْعَدٍ : بِتِهَامَةِ بَرَكِ الْفِيلِ فِيهِ لِمَا قَصَدُوا مَكَّةَ
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَالمَبْرَكُ : دَارٌ بِالْمَدِينَةِ
الْمُشْرِفَةُ بِرَكَاتٍ بِهَا نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا
قَدِمَ إِلَيْهَا نَقْلَهُ أَهْلُ السَّيْرِ . وَمَبْرَكَانُ بِكسر النُّونِ : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :
قَرَبَ الْمَدِينَةَ الْمَشْرِفَةَ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ

إِلَيْكَ ابْنُ لَيْلَى تَمْتَطِي الْعَرِيسَ صُحْبَتِي ... تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ

المناقلُ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : أَرَادَ مَبْرَكَاً وَمُنَاخاً وَهُمَا نَقَبَانِ يَنْحَدِرُ أَحَدُهُمَا عَلَى يَنْدُبُعَ بَيْنَ مَصَيِّ يَلْأَيْلَ وَفِيهِ طَرِيقُ الْمَدِينَةِ مِنْ هُنَاكَ وَمُنَاخٌ عَلَى قَفَا الْأَشْعَرِ وَالْمَنَاقِلُ : الْمَنَازِلُ . وَتَبْرَاكَ بِالْكَسْرِ : بِحِذَاءِ تِعْشَارٍ وَقِيلَ : مَاؤُ لِبْنِي الْعَنْدَبَرِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

وَحَيْثُ عَلَى تَبْرَاكَ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ ... أَخَا قُطِيعَتٍ مِنْهُ الْحَبَائِلُ مُفْرَدًا وَقَالَ الْمَرْسَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ : .

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أُنْكَرْتَهَا ... بَيْنَ تَبْرَاكَ فَشَسَّى عَبَقُورٍ وَقَالَ جَرِيرٌ : .

إِذَا جَلَسَتْ نِسَاءُ بَنِي زُمَيْرٍ ... عَلَى تَبْرَاكَ خَيَّثَتِ التُّرَابَا فَلَمَّا قَالَ جَرِيرٌ هَذَا الْقَوْلَ صَارَ تَبْرَاكَ مَسْبُوتَةً لَهُمْ فَإِذَا قِيلَ لِأَحَدِهِمْ أَيْنَ تَنْزِلُ ؟ قَالَ عَلَى مَاءٍ وَلَا يَقُولُ عَلَى تَبْرَاكَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بُرْكُ كَزُفَرٍ : اسْمُ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْقَدِيمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

أَعْلَى الْهِنْدِيِّ مُهْلًا وَكَرَّةً ... لَدَى بُرْكٍ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ وَالْبُرْكُ : لَقَبُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبْيَعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَابَةَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْبُرْكُ : الْجَبَانُ .

وَأَيْضًا : الْكَابُوسُ وَهُوَ النَّيْدَانُ كَالْبَارُوكِ فِيهِمَا . وَيُقَالُ : بَارَكَ عَلَيْهِ : إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَارَكْتُ عَلَى التَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا : أَيِ وَاطَبْتُ . وَتَبَرَّكَ بِهِ أَيِ : تَيَمَّنَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ : هُوَ يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ . وَالْبَرَوَكَةُ كَقِسْوَرَةٍ : الْقُنْفُذَةُ نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بُزْجَجٍ : .

" كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأَوَ الْبَرَوَكَةِ